



الوردي في محاضرة لإتحاد أدباء أربيل

17 قدم الباحث يوسف كمال البنا في اتحاد ادباء الكرد في اربيل محاضرة قيمة بعنوان تحليل افكار العالم الاجتماعي والاستاذ والمؤرخ "علي الوردي" (1913- 1995) وقال ان الوردي عرف بتبنيهِ للنظريات الاجتماعية الحديثة، لتحليل الواقع الاجتماعي العراقي، واستخدامه لتلك النظريات بغرض تحليل بعض الأحداث التاريخية الهامة. واشاد المحاضر بدور الوردي الذي يعد من رواد العلمانية في العراق مشيراً الى دوره وفكره وفلسفته في الحياة وتمكنه من بناء صرح كعلم الاجتماع بعد نيله لشهادة دكتوراه فلسفة في علم الاجتماع من جامعة تكساس اوستن الأمريكية عام 1950 عن اطروحته الموسومة (تحليل اجتماعي لنظرية ابن خلدون دراسة في علم اجتماع معرفي). واشاد المحاضر بالدور الكبير للوردي واثره وعمله على تأسيس وفتح قسم علم الاجتماع الذي بدأ بالتكامل واجتذاب اعداد متزايدة من المهتمين بهذا العلم ثم ساهم عدد كبير من المهتمين بعلم الاجتماع والمتابعين لافكار الوردي في نقاشات اثرت المحاضرة واشاد المشاركون بما قدمه الوردي من افكار وعبر ومؤلفاته. ومن الجدير بالذكر ان لقب عائلة الوردي نسبة إلى جده الأكبر حيث كان يعمل في صناعة تقطير ماء الورد.



فريد حسن

اللسطينية إسراء عبوشي: دائماً أحمل أوراقي لعل فكرة تهطل كمطر مفاجئ

أكتب لتلمس كلمتي قلب أحدهم وتعبر عن ذاته

رواائية، مع اني ما زلت اكتب الشعر لقدرتته على إيصال فكرة بضع كلمات

□ النقد الهادف المستند إلى منهجية صلبة، يقوم الأعمال الأدبية، ويساهم في إظهار قصورها أو جماليتها وعناصرها الإبداعية ما هو رأيك؟

□ قال الأديب الفلسطيني إبراهيم جاهر: التعبير الأدبي في العادة يحمل أسرارها، والناقد يفكها فينشرها لتصل إلى من لم تصله الأذقة والشؤون يدون الحياة بروايات يعبر قلبي عن مشاعر الآخرين ويحكي عنهم، ليجد كل فلسطيني نفسه في نصوصي، وكما هو وطني محلل وأتوجه على أوجاعه فيؤلني ما أراه بالعالم من حولي، وحدثنا في الوطن العربي غايية، وعروبنا لم تنفصل يوماً رغم العراقيل، على مدخل مدينتي مقابر شهداء العراق يذكرنا بأوفياء الأمة ويستنهض العروبة فينا. لدى إسراء رواية لم تطبع بعد، بعنوان رادا،

□ كيف انتقلت من الشعر وكتابة القصة إلى الرواية؟

□ حين قدمت مجموعتي الأولى باسمين التي تتكون من أربع قصص قصيرة، أجمع النقاد أنني أملك نفساً روائية، مما شجعتني على كتابة الرواية التي هي أجمل فنون الأدب الصغر بالصغر الشعرية والمحسنات البيديعية. وفي ظل الاحتلال في الانتفاضة الأولى كنا نلجأ للرمزية والغموض، في زمن كانت الكلمة تهمة تقود قائلها إلى السجون،

□ ما الذي أصعب الطرق التي تشقها المرأة، هي اعتمادها على كفاءاتها في التغلغل في الحراك الأدبي والنقدي وطرح رؤاها وأفكارها؟

□ قوة المرأة وإصرارها على النجاح وإيمانها بقدراتها يفرض نفسه. هناك صعوبات كون الأخرين يرونها امرأة، هذا ما قدمته في رواية رادا؛ تصوير المجتمع رؤية المجتمع للمرأة، وتصويب رؤية المجتمع للمرأة، والثقة بها كاتبة ومبادرة لتعديل شخصيات قصصي ورواياتي التي اكتب، فاني أعيش معها وأنعزل عن العالم لأكون بعالمها الخاص. دائماً أحمل أوراقي لعل فكرة ما تهطل كمطر مفاجئ

□ إلى أي حد تشبهك كتاباتك؟

□ إني أضع شيئاً من روحي في حروفي، القدرة على التعبير هبة إختص الله بها الكاتب؛ يصقل الأمانة بالكلمات بقدر ما تشبهه كتاباته ينسبه القارئ الذي يشترك معه بذات المشاعر.

□ ماذا يعني أن تكوني قاصة وروائية؟

□ أكتب لتلمس كلمتي قلب أحدهم، وتعبر عن ذاته، وتكون بلسمًا لجراحه، وشفاءً لروحه، أو حلماً غاب بالأمس الذي لا يعود. الكتابة بياض ساطع وسط سواد تعقيدات الحياة، والحياة اليومية بفلسطين لا تخلو من أثار الاحتلال، ذلك الوحش الذي يتوغل في نهاراتنا وفي قوت يومنا ويقنم سكوت ليلنا، ويختبئ خلف الحجر ويغثال الشجر، أقص ذلك لاني شاهدة عليه، يقلمي أقوام أقدم شعبي الفلسطيني للعالم، ينطلق قلبي من الأذقة والشؤون يدون الحياة بروايات يعبر قلبي عن مشاعر الآخرين ويحكي عنهم، ليجد كل فلسطيني نفسه في نصوصي، وكما هو وطني محلل وأتوجه على أوجاعه فيؤلني ما أراه بالعالم من حولي، وحدثنا في الوطن العربي غايية، وعروبنا لم تنفصل يوماً رغم العراقيل، على مدخل مدينتي مقابر شهداء العراق يذكرنا بأوفياء الأمة ويستنهض العروبة فينا. لدى إسراء رواية لم تطبع بعد، بعنوان رادا،

□ كتابة القصة

□ كيف انتقلت من الشعر وكتابة القصة إلى الرواية؟

□ حين قدمت مجموعتي الأولى باسمين التي تتكون من أربع قصص قصيرة، أجمع النقاد أنني أملك نفساً روائية، مما شجعتني على كتابة الرواية التي هي أجمل فنون الأدب السنثري، في رأيي. أما بالنسبة للشعر فقد انبهرت منذ الصغر بالصور الشعرية والمحسنات البيديعية. وفي ظل الاحتلال في الانتفاضة الأولى كنا نلجأ للرمزية والغموض، في زمن كانت الكلمة تهمة تقود قائلها إلى السجون، مما دفعني لكتابة الشعر وكانت بداياتي، لأعبر مجازاً عن تلك المرحلة، قبل أن ترسخ هويتي الأدبية قاصة

حاورها: عزيز البيزوني



البصرة

إسراء مصطفى عبوشي كاتبة من مدينة جنين الفلسطينية معلمة بمدرسة ثانوية جنين شرعية. تكتب في مجال الأدب قصص، روايات، شعور، وخواطر. صدر لها كتاب الكتروني بعنوان (السطورة الحب) عن دار الرزقة للنشر الإلكتروني (المغرب) عام 2014م لديها مجموعة قصصية بعنوان (ياسمين) صدرت عام 2017م شاركت في المعارض الدولية

للكتاب بأرجاء الوطن العربي وحازت على أعلى مبيعات لدار النشر، بحوزتها رواية تحت الطباعة ستصدر قريباً بعنوان (رادا)، عضو فاعل في منتدى أدبيات فلسطين، مدى، عضو في الصالون الثقافي، بامام عضو في صالون جنين الأدبي، فازت بمسابقة القصة القصيرة التي نظمتها دار ضاد للنشر والتوزيع امصر، عاميين وطبعت في كتاب جماعي ورقي للأعمال الفائزة بعنوان "عندما يسكت زوربا" وعام 2016م عن قصة نافذة الحياة وطبعت بكتاب



إسراء عبوشي

المشروع لعبد الحسن نوري الحكيم أنموذجاً الرواية مخاض صيرورة

حين قدمت مجموعتي الأولى باسمين التي تتكون من أربع قصص قصيرة، أجمع النقاد أنني أملك نفساً روائية، مما شجعتني على كتابة الرواية التي هي أجمل فنون الأدب النثري، في رأيي. أما بالنسبة للشعر فقد انبهرت منذ الصغر بالصور الشعرية والمحسنات البيديعية. وفي ظل الاحتلال في الانتفاضة الأولى كنا نلجأ للرمزية والغموض، في زمن كانت الكلمة تهمة تقود قائلها إلى السجون،

الاسم؛ مدينة واسط هي نفس المدينة التي كانت تضم دواشر الناحية قبل أن تنقل إلى مدينة العروبة، وقد خطط لتطويرها مع تنفيذ المرحلة الثانية لمجمع المشروع. يضم السرد في الفصول المرقمة زوجياً في الكتب الثلاثة الأولى (النهوة، التحدي، العقوبة) وفي كتاب "الحلم" لغاية الفصل الرابع عشر، مسار المشروع والشخصيات والشركات العاملة وإدارة الدولة وظروف الوطن، وهي حقائق وقعت فعلاً، وتم تصويرها حسب حدوثها زمنياً وبأسلوب يسهل على القارئ المتلقي وطبيعة العراقيين الخبيرين، وفقدان الأمن، والحروب ضد قوى الشر، تراجع خطوات إلى الوراء، لذا ينطبق علينا نص الآية الكريمة رقم 5 من سورة الجمعة: "مَنْ جَمَعُوا لَكُمْ ذُنُوبًا حَمَلُوا ثِقَلَهَا كُلًّا مِثْلَ نَسَمٍ فِي رِجْلِ عَصَا فَمَنْ أَتَى ثَمْرَهُ كَمِثْلِهِ فَقَدْ أَفْرَأْهُ وَسَاءَ مَثْوَاهُ أُولَئِكَ سَاءُ جَاثِمًا" (سورة الجمعة: ٥)



عبد الحسين نوري الحكيم

مشروع زراعي

حاول الراوي جعل بطل روايته مشروعاً زراعياً، دون أن يدع الدكتور "سالم" يستلم بطولتها، فهل نجح في ذلك؟ أترك الجواب للمتلقي، وهنا لا بد من القول بأن "المشروع" موجود في الحقيقة والواقع، وإن لم يرد اسمه على امتداد الكتب الأربعة: "النهوة" و"التحدي" و"العقوبة" و"الحلم"، وأي قارئ مطلع على قليل من جغرافية العراق لا بد وأنه سيعرف اسم المشروع، خاصة وإن المحافظة وعاصمتها القريبة من المشروع وبعض المعالم داخل المشروع قد وردت أسماؤها الحقيقية على امتداد الرواية، كذلك "الدكتور سالم" موجود حقيقة وإن تم تغيير اسمه، فالرواية تضم جوانب من سيرته الحياتية مطعمة بالكثير من الخيال والأحداث التي لا تمت بشكل مباشر بآية صلة مباشرة به، إلا أنها تشرع الواقع الاجتماعي والسياسي والإداري خلال أزمته المشروع المتعاقبة، فالمشروع والدكتور "سالم" مترابطان ببعض ويشكلان بطلاً حقيقياً للرواية في الظروف والأحداث التي تم ذكرها.

ولكي لا تتحول الرواية إلى تقرير عن المشروع، كان لا بد من إيجاد ملحمة حب بين الراوي وإحدى فتيات مدينته، والتصدي لمشكلة "النهوة" العشائرية، وتحقيق مسيرة عائلية ناجحة، ف"سمر" الحبيبة، والزوجة المتفانية، ورفيقة العمر، بطلة الرواية، هي في الحقيقة لا وجود لها ومن نسج الخيال، وكل الأحداث المرتبطة بها هي أيضاً من متطلبات السرد في هذه الرواية، لشرح بعض العادات والتقاليد المتخلفة في المجتمع العراقي ولتقديم صورة مثالية للزوجة التي تفتن إلى جانب زوجها في الملمات والشدائد، تشد أزره وترفع من

في كتابتها، فقبل البدء بكتابتها خطط أحداثها الرئيسية، ومحطاتها المهمة وشخصياتها الفاعلة، وحينما بدأ بكتابتها سيطرت أبحاثها على قلمه، وبدأ القلم يلقي عليه تفاصيلها، وجعله، وهو يكتب، يعيش في عالم غير عالمه، لم يكن في غرفته جالسا أمام حاسبه، بل في مكان الحدث الذي تقوم أصابعه لإرادياً برسم كلماته، لم يحاول كسر جماعها، وأخذت الأحداث تدور كياناً، فهي كثيرة ومشوقة، لم يرغب الراوي تجاوزها، وهكذا تحولت الرواية إلى رباعية، وقد إنقذني أحد الأصدقاء وكان رأيي: إنه كان من الأفضل تكثيف الأحداث في كتاب واحد فقط، ولكن كيف يتم تكثيف أحداث رواية تمتد لسنة وستين عاماً؟

سرد علمي

تدور أحداث الرواية خلال حقبة من الزمن تمتد لأكثر من ستة عقود ونصف بين عام 1970 لغاية عام 2005 وهي فترة طويلة مليئة بالأحداث وتحياج إلى مساحة كتابية واسعة، وكان أمام الراوي حلان: إما إخراجها في كتاب واحد يصل عدد صفحاته إلى أكثر من الألف، أو تجزئتها إلى عدد من الكتب لا تتجاوز صفحات كل كتاب الثلاثمائة صفحة، وفضل الحل الثاني وتجزئة الرواية إلى أربعة كتب، لأنه يسهل حمل الكتاب ومطالعة دون ملل، خاصة وأن الرواية تضم الكثير من السرد التقني-العلمي، الذي قد يُعَبِّد المتلقي عند إدامته المطالعة، وحاول أن يجعل من كل كتاب من الكتب الأربعة رواية مستقلة بذاتها، لذا لا يشعر القارئ بفقدانه شيئاً إذا قرأ أحد الكتب ولم يستطع الحصول على الكتب الأربعة معاً.

الزمان

بغداد

تضم رواية "المشروع" أحداثاً واقعية جرت في الماضي وأخرى جارية وتخيلات لما قد يقع في المستقبل، صهرت معاً وتشابكت الواقع والخيال لتكوّن لوحة كاملة، نابضة بالوان الحياة، تحمّل في تشكيلها لمحات ذاتية، وصورا عن أفراد عاشوا فعلاً، ومروا في مسيرة حياة الكاتب بكل ما يحملونه من صفات وعقلية ومشاعر وتصرفات أو بتربيز على جوانب منها، وأخرين ولدوا في مخيلته حاملين معهم شخصياتهم وسير حياتهم ضمن إطار اللوحة. لا يمكن أن يأتي المخاض لفكرة أية رواية وولادتها، إلا وأمام الراوي مسيرة حياته كلها، بما تحمله من تجارب وأحداث، يغترف منها ما يشاء وسير حياة الذين مروا عليه في أيامه وعوامه الماضية، يلتقط منها حدثاً هنا، تصرفاً معيناً، حديثاً تفوهوا به رسخت في عقله الباطن، علاقات أقاموها مع الغير، قراءات بقيت نابضة في ركام الذكريات والتذكر.

هذا ولدت فكرة رواية "المشروع" وتوالت كتابة أحداثها، فالمشروع الزراعي، بالنسبة للراوي، واقع عاش مسيرته من خلال البحث والتقصي، وزاره لجمع المعلومات عنه وهو طالب علم، وأصبح المسؤول الأول له بعد عودته إلى